[307] مائة وعشرين بأن تكون المرتان في مكة، والبواقي في المدينة، أو المرتان إلى العرش، والبواقي إلى السماء، أو المرتان بالجسم، والبواقي بالروح أو المرتان ما أخبر بما جرى فيهما والبواقي لم يخبر بها. قوله: إلى رأسها، لعله كان إلى وسطها، أو إلى مقبضها فصحف (1) لان سية القوس بالكسر مخففة: ما عطف من طرفيها، ذكره الفيروز آبادي، وقال: القاب: ما بين المقبض والسية، ولكل قوس قابان، والمقدار، كالقيب انتهى. والخفق: التحرك والاضطراب، ثم أمر جبرئيل بالوقوف وما كلمه (صلى ا عليه وآله) به لعله كان قبل مفارقته، أو يقال: فارقه في المكان وكان بحيث يراه ويكلمه، والاول أظهر، مع أنه يمكن أن يكون هذا في بعض المعارج، وسم الابرة: ثقبها، وهي كناية عن قلة ما ظهر له من معرفة ذاته وصفاته بالنسبة إليه تعالى وإن كان غاية طوق البشر. 14 - كا: علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن اذينة، عن زرارة أو (2) الفضيل، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: لما اسري برسول ا (صلى ا عليه وآله) إلى السماء فبلغ البيت المعمور وحضرت الصلاة فأذن جبرئيل وأقام، فتقدم رسول ا (صلى ا عليه وآله)، وصف الملائكة والنبيون خلف محمد (صلى ا عليه وآله) (3). 15 - كا: علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن معاوية، عن أبي عبد ا (صلى ا عليه وآله) قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): لقد أسرى ربي بي فأوحى إلي من وراء الحجاب ما أوحى، وشافهني إلى أن قال لي: يا محمد من أذل لي وليا فقد أرصد لي بالمحاربة، ومن حاربني حاربته، قلت: يا رب ومن وليك هذا ؟ فقد علمت أن من حاربك حاربته، قال: ذاك من أخذت ميثاقه لك ولوصيك ولذريتكما بالولاية (4).

_____ (1) وحمله على ابتداء السية إلى رأسها أو حمل السية على محل العطف فقط فيكون تفسيرا للادنى بعيد. منه قدس سره. (2) في نسخة من الكتاب ومصدره: والفضيل. (3) فروع الكافي 1: 83. (4) اصول الكافي 2: 353.

_____